Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

# الملكة ستراتونيكي وزواجها السياسي: وسيلة لتعزيز السلطة والتحالفات في العصر الهلنستي

عُليَّة إبراهيم حسين حسين

جامعة عمر المختار – كلية الآداب – قسم التاريخ

Olia.ibrahim@omu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2026/01/18 –تاريخ المراجعة: 2026/02/15– تاريخ القبول: 2026/02/25– تاريخ للنشر : 26/ 03/ 2026

**الملخص :**

يلخّص هذا البحث دور الملكة ستراتونيكي (ستراتونيس الثانية) في العصر الهلنستي، مبرزًا مكانتها الملكية وتأثيرها السياسي داخل الأسرة السلوقية، يتناول المبحث الأول أصولها العائلية وصلتها بالسلطة، بينما يركّز المبحث الثاني على زواجها السياسي كأداة لتعزيز التحالفات وإعادة تشكيل موازين القوى، ويخلص إلى أنها كانت شخصية فاعلة في المشهد السياسي، لا مجرد أداة في صراعات المصالح.

**الكلمات المفتاحية: ستراتونيكي، الزواج السياسي، العصر الهلنستي، السلطة النسوية.**

**Abstract:**

This research summarizes the role of Queen Stratonice (Stratones II) in the Hellenistic era, highlighting her royal status and political influence within the Seleucid dynasty , The first section examines her family origins and her connection to power, while the second focuses on her political marriage as a tool for strengthening alliances and reshaping the balance of power, It concludes that she was an active player on the political scene, not merely a pawn in power struggles.

Keywords: Stratonice, political marriage,Hellenistic period, female power .

**المقدمة :**

في خضم المشهد السياسي المعقد للعصر الهلنستي، حيث كانت السلالات الملكية تتنافس على النفوذ وتعيد تشكيل خرائط السلطة عبر الحروب والتحالفات، لم تكن النساء الملكيات مجرد رموز صامتة، بل كنّ فاعلات رئيسيات في نظام الحكم، حيث تم استثمار وجودهن في تعزيز الشرعية وتثبيت التحالفات، وكان الزواج أحد أبرز الأدوات المستخدمة في هذا السياق، إذ لم يُعتبر مجرد عقد اجتماعي، بل وسيلة استراتيجية لإعادة توزيع مراكز القوة بين الأسر الحاكمة أو الممالك المتنافسة، وتُعد حالة ستراتونيكي (ستراتونيس الثانية)، ابنة أنطيوخوس الأول، مثالًا بارزًا على هذا الاستخدام السياسي للزواج، حيث تُوثق النقوش والمصادر التاريخية نسبها السلوقي ودورها في التحالفات الإقليمية.

وُلدت ستراتونيكي (ستراتونيس الثاني) في عائلة ملكية سلوقية، تجمع بين الإرث المقدوني والشرعية الآسيوية، إذ كانت والدتها ستراتونيس الأولى ابنة ديمتريوس المقدوني، ووالدها أنطيوخوس الأول، ابن سلوقس الأول مؤسس الدولة السلوقية هذا النسب المزدوج منحها منذ نعومة أظافرها موقعًا استراتيجيًا في شبكة المصالح الملكية، وجعلها مؤهلة لتولي أدوار سياسية تتجاوز الإطار العائلي، وتؤكد المصادر التاريخية أنها تزوجت من ديمتريوس الثاني المقدوني، في تحالف سياسي يهدف

إلى تعزيز العلاقات بين الأسرتين السلوقية والمقدونية، لمواجهة النفوذ البطلمي في مصر والتصدي للمخاطر الرومانية في غرب البحر المتوسط ، هذا الزواج، الذي تم توثيقه في السجلات التاريخية، لم يكن مجرد تقارب عائلي، بل كان خطوة مدروسة تهدف إلى تحقيق توازن دقيق في خريطة التحالفات الهلنستية، فقد كان ديمتريوس الثاني بحاجة إلى دعم خارجي يعزز من شرعيته في مقدونيا، بينما كان البيت السلوقي يسعى إلى تحييد مقدونيا كخصم محتمل، وربما كسبها كحليف في مواجهة القوى الأخرى، وتشير الأدلة إلى أن هذا النوع من المصاهرات كان شائعًا في العصر الهلنستي، ويُدار ضمن حسابات دقيقة تتعلق بالسلطة والشرعية والنفوذ، مما يجعل زواج ستراتونيكي حالة نموذجية لفهم آليات الحكم في تلك الحقبة.

ورغم قلة التفاصيل حول نشاطها السياسي المباشر، إلا أن وجود ستراتونيكي في موقع الملكة في البلاط المقدوني يشير إلى أنها كانت جزءًا من نظام الحكم، وأنها قد تكون لعبت دورًا في توجيه السياسات أو التأثير في قرارات زوجها، خاصة في الفترات التي شهدت اضطرابات داخلية أو انتقالًا في السلطة ، وتظهر بعض النقوش والرموز الملكية أن النساء الملكيات كنّ يُمنحن ألقابًا تعكس مكانتهن، مثل "الملكة الأم" أو "الشريكة في العرش"، وهي ألقاب تُمنح للنساء ذوات النفوذ، مما يعكس الدور السياسي الذي قد تكون لعبته ستراتونيكي في البلاط.

إن دراسة زواج ستراتونيكي لا تقتصر على تتبع مسارها الشخصي، بل تفتح المجال لفهم أوسع لدور النساء في السياسة الهلنستية، وكيف تم توظيف الزواج كأداة دبلوماسية لتأمين التحالفات، سواء داخل الأسرة المالكة أو مع القوى الإقليمية، كما تسلط الضوء على الهيمنة الذكورية في السلطة، التي وإن بدت مغلقة أمام النساء، إلا أنها منحت بعضهن منافذ غير مباشرة للنفوذ، خاصة حين كنّ يحملن نسبًا ملكيًا أو يربطن بين فروع متنازعة من الأسر الحاكمة، ومن خلال هذه الحالة، يمكن تحليل كيف تداخلت اعتبارات الشرعية والسلطة والهوية الأسرية في توجيه قرارات الزواج، وكيف ساهمت النساء في إعادة إنتاج النظام السياسي الهلنستي، ليس كأدوات صامتة، بل كفاعلات ضمن شبكة معقدة من المصالح والتحالفات.

**أولا: مشكلة البحث:**

رغم وفرة الدراسات التي تناولت الملوك والقادة في العصر الهلنستي، إلا أن دور النساء، وخاصة الملكات، غالبًا ما كان مهمشًا أو محصورًا في الأبعاد الرمزية، ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث في التساؤل: **إلى أي مدى كان لزواج الملكة ستراتونيكي تأثير فعلي في تشكيل التحالفات السياسية وتعزيز السلطة في سياق الصراعات الهلنستية؟**

**ثانياً: أسئلة البحث:**

1- ما هي الخلفية التاريخية والسياسية للملكة ستراتونيكي الثانية؟

2- كيف ساهم زواجها من ديمتريوس الثاني المقدوني في تعزيز شرعية الحكم وتثبيت التحالفات؟

3- ما هي الأبعاد السياسية والاجتماعية لاستخدام الزواج كأداة دبلوماسية في العصر الهلنستي؟

**ثالثا: أهمية البحث:**

تتجلى أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور المرأة في الساحة السياسية خلال العصر الهلنستي، من خلال دراسة حالة الملكة ستراتونيكي، التي لم تكن مجرد شخصية ملكية ثانوية، بل كانت فاعلة سياسية استخدمت زواجها كوسيلة استراتيجية لتعزيز السلطة وبناء التحالفات، كما يسهم البحث في فهم آليات الحكم والتحالفات في الممالك الهلنستية، ويبرز كيف تم استثمار الروابط الأسرية لخدمة المصالح السياسية، مما يثري الدراسات التاريخية حول الديناميكيات الاجتماعية والسياسية في تلك الحقبة.

**رابعاً : أهداف البحث:**

- تحليل الخلفية التاريخية والسياسية للملكة ستراتونيس الثانية في إطار العصر الهلنستي.
- دراسة زواجها من ديمتريوس الثاني المقدوني كوسيلة سياسية لتعزيز السلطة وتثبيت الحكم.

– إبراز دور النساء الملكيات في تشكيل التحالفات السياسية في الممالك الهلنستية.

– المساهمة في إعادة قراءة التاريخ السياسي من منظور النوع الاجتماعي في العالم القديم.

**خامساً : منهجية البحث:**

يعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي لدراسة حياة ستراتونيكي الثانية (Stratonice II)، حيث يتم جمع المعلومات المتعلقة بنسبها، وزواجها السياسي، وأدوارها في السلطة، وتحليلها ضمن السياق السياسي والاجتماعي للعصر الهلنستي. يركز البحث على تفسير الأحداث ودور المرأة في السياسة الملكية، مع محاولة الربط بين النسب العائلي والتحالفات السياسية

**سادساً: فرضية البحث:**

يفترض هذا البحث أن زواج الملكة ستراتونيكي لم يكن مجرد تحالف عائلي، بل كان خطوة سياسية مدروسة تهدف إلى تعزيز شرعية الحكم وتثبيت التحالفات في ظل التنافس الحاد بين الممالك الهلنستية، وأن هذا الزواج يعكس نمطًا أوسع لاستخدام النساء الملكيات كوسائط دبلوماسية في تلك المرحلة التاريخية.

**المبحث الأول: ستراتونيكي في السياق الهلنستي – النسب، الدور، والسلطة.**

في عمق العالم الهلنستي، حيث كانت الروابط السياسية تلعب دورًا محوريًا في إدارة الحكم وترسيخ الشرعية، تألقت ستراتونيكي الثانية كواحدة من أبرز الأميرات السلوقيات، تجسد فيها توازن النسب الملكي والدور السياسي، لم تكن مجرد ابنة ملك، بل كانت وريثة اثنتين من أقوى السلالات الحاكمة في الشرق الهلنستي، مما جعلها مؤهلة لتولي أدوار حاسمة في تشكيل التحالفات بين القوى العظمى، وُلدت ستراتونيكي في النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد، وهي أبنة الملك أنطيوخوس الأول سوتير، ثاني ملوك الدولة السلوقية، والملكة ستراتونيس الأولى، التي كانت ابنة ديميتريوس الأول بوليوركيتس، أحد خلفاء الإسكندر الأكبر ومؤسس السلالة الأنتيغونية في مقدونيا ( Gruen, 1984, pp.142– 145; Breebaart, 1967, p. 158; إسماعيل ، 2009: ص ص 145 – 166 ؛ الساعدي ، (ب.ت): ص ص 1–10؛ سليمان 2010، ص ص 100– 125، قديم، 2021 ، ص ص 137–156؛ قديم (د.ت) ص ص 7–32؛ قديم ، 2021 ، 137 – 156).

هذا النسب الملكي المزدوج لم يكن مجرد شرف وراثي، بل كان بمثابة رأس مال سياسي يُستثمر في بناء التحالفات وتعزيز النفوذ، كانت الأسر الحاكمة في تلك الحقبة تدرك أن المصاهرات بين السلالات الملكية لا تخلق فقط روابط عائلية، بل تعيد تشكيل موازين القوى وتوزيع النفوذ الإقليمي، في هذا الإطار، تزوجت ستراتونيكي من ديميتريوس الثاني المقدوني، ابن الملك أنتيغونوس الثاني غوناتاس، في زواج يُعتبر من أبرز المصاهرات السياسية في تلك الفترة، وقد تم هذا الزواج في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، في وقت كانت فيه العلاقات بين الدولة السلوقية والمملكة المقدونية تشهد توترًا حذرًا نتيجة التنافس على النفوذ في بحر إيجة وآسيا الصغرى (Carney, 2000, p.145 ; جرين، بيتر، 1993،ص ص. 211–212؛ جرانت، مايكل، 1990، ص. 89–90).

استمر هذا الزواج لعدة سنوات، وأنجبت ستراتونيكي من ديميتريوس الثاني ابنة تُدعى أباما، مما يعكس الطابع التحالفي لهذا الارتباط، ويؤكد أن المصاهرات لم تكن مجرد ترتيبات رمزية، بل كانت تؤسس لسلالات جديدة تحمل في دمها توازنات القوى، ومن خلال هذا الزواج، أصبحت ستراتونيكي ملكة مقدونية، مما منحها موقعًا مزدوجًا: فهي من جهة تمثل الامتداد الشرعي للبيت السلوقي، ومن جهة أخرى تشارك في الحكم داخل البلاط المقدوني، ما أتاح لها نفوذًا سياسيًا غير مباشر في كلا السياقين (Commire, 2002, p. 45).

رغم أن ستراتونيكي لم تتولَّ الحكم بشكل رسمي، فإن مكانتها كزوجة ملك مقدوني وابنة ملك سلوقي منحتها القدرة على التأثير في السياسات والتحالفات، يُرجح أنها لعبت دورًا في تمثيل المصالح السلوقية داخل البلاط المقدوني، أو على الأقل في الحفاظ على قنوات التواصل بين الأسرتين خلال فترة زواجها، هذا الدور يتماشى مع ما تؤكده الوقائع التاريخية حول النساء الملكيات في العصر الهلنستي، حيث لم يكن نفوذهن محصورًا في الشؤون الداخلية، بل امتد إلى المجال الدبلوماسي والثقافي، من خلال رعاية المعابد، ودعم الشعراء، والمشاركة في الاحتفالات العامة، وهي أدوات ناعمة لتعزيز الشرعية وترسيخ الولاء (Coskun & McAuley, 2016, p. 97)

إن حالة ستراتونيكي تُظهر بوضوح كيف أن النساء في البلاطات الهلنستية لم يكنّ مجرد رموز، بل فاعلات سياسيات ضمن منظومة الحكم، وإن كان ذلك غالبًا من خلف الكواليس، لقد استثمرت نسبها الملكي وموقعها الزوجي لتثبيت مكانتها في قلب السلطة، وللمساهمة في صياغة التحالفات الكبرى التي شكلت ملامح التوازن الإقليمي في تلك الحقبة.

كما أن وجودها في مقدونيا مثّل امتدادًا للنفوذ السلوقي في منطقة استراتيجية، مما يعكس كيف يمكن للزواج السياسي أن يتحول إلى أداة لإعادة رسم الخريطة الجيوسياسية (Nelson, 2021, p. 305).

بهذا الشكل، تتيح لنا دراسة سيرتها الغوص في أعماق تداخل النسب والسلطة والدور في السياق الهلنستي، وتسلط الضوء على أن المصاهرات لم تكن مجرد ترتيبات عائلية، بل كانت أدوات استراتيجية لإدارة الحكم وتعزيز الشرعية وتوجيه السياسات، إن ستراتونيكي التي تمثل تقاطع الأسر الحاكمة، تجسد بوضوح كيف كانت المرأة الملكية في العصر الهلنستي فاعلاً سياسيًا لا يقل أهمية عن الملوك أنفسهم، رغم اختلاف أدواتها ومجالات تأثيرها.

**المبحث الثاني: الزواج السياسي كأداة استراتيجية – حالة ستراتونيكي.**

لم يكن الزواج في العصر الهلنستي مجرد رابطة اجتماعية بين رجل وامرأة، بل كان أداة استراتيجية بارزة في يد الأسر الحاكمة، تُستخدم لتعزيز الشرعية، وبناء التحالفات، وتوسيع النفوذ السياسي والجغرافي، تجلت هذه الوظيفة السياسية للزواج بوضوح في حياة ستراتونيكي ، إحدى الأميرات البارزات في الأسرة السلوقية، التي لعبت دورًا محوريًا في تشكيل التحالفات بين القوى الكبرى في شرق المتوسط خلال القرن الثالث قبل الميلاد، تُظهر المصادر التاريخية الموثوقة أن ستراتونيكي، ابنة أنطيوخوس الأول، وُلدت في سياق عائلي ملكي معقد، حيث كانت ثمرة زواج بين اثنين من أبرز رموز السلطة في العالم الهلنستي، مما منحها منذ نعومة أظافرها مكانة استراتيجية في حسابات الحكم والسياسة ( Erickson & Engels, 2017, p p. 41-68).

ينتمي والدها إلى السلالة السلوقية التي أسسها أحد قادة الإسكندر الأكبر، وهي سلالة حكمت مساحات شاسعة من آسيا بعد تفكك الإمبراطورية المقدونية، أما والدتها، فهي ابنة أحد ملوك مقدونيا، مما يجعل ستراتونيس الثانية حلقة وصل بين اثنتين من أقوى السلالات الحاكمة في تلك الحقبة، لم يكن هذا النسب المزدوج مجرد تفصيل بيولوجي، بل كان يُعتبر أداة سياسية تعزز من مكانة الأسرة وتمنحها شرعية مزدوجة في أعين النخب والشعوب على حد سواء، وهو ما تؤكده الوثائق التاريخية والنقوش الملكية التي كانت تسلط الضوء على الأنساب الملكية كجزء من الخطاب السياسي (Macurdy, 1932 p. 96 )

في هذا الإطار، جاء زواج ستراتونيكي من ديمتريوس الثاني المقدوني كخطوة مدروسة تهدف إلى إعادة تشكيل التحالفات بين السلوقيين والمقدونيين، تشير السجلات التاريخية إلى أن هذا الزواج تم في فترة شهدت فيها مقدونيا اضطرابات داخلية وصراعات على العرش، مما جعل ديمتريوس الثاني في حاجة ماسة إلى دعم خارجي يعزز من شرعيته، وقد وجد في الارتباط بأميرة من البيت السلوقي وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف، خاصة وأن السلوقيين كانوا لا يزالون يُعتبرون امتدادًا شرعيًا لإرث الإسكندر الأكبر، وهو ما كان له وزن رمزي كبير في الوعي السياسي الهلنستي (Strootman, 2014, p. 229).

من ناحية أخرى، لم يكن هذا الزواج مفيدًا لديمتريوس الثاني فحسب، بل كان أيضًا مكسبًا استراتيجيًا للسلوقيين، فقد منحهم موطئ قدم في البلقان، ومكّنهم من التأثير في السياسة المقدونية، في وقت كانت فيه التهديدات تتزايد من الجنوب حيث البطالمة، ومن الغرب حيث بدأ النفوذ الروماني يتسلل إلى المنطقة، تشير التحليلات التاريخية إلى أن هذا النوع من المصاهرات لم يكن مجرد تقليد اجتماعي، بل كان يُدار بعناية فائقة، ويُعتبر جزءًا من أدوات الحكم، تمامًا كما تُدار الجيوش أو تُعقد المعاهدات (Chrubasik, 2016, p.149.)

تؤكد النقوش الملكية والمراسلات الدبلوماسية التي تعود إلى تلك الفترة أن النساء الملكيات كنّ يتمتعن بمكانة مرموقة في البلاط، وأن أدوارهن لم تقتصر على الإنجاب أو التمثيل الرمزي، بل شملت أحيانًا مهام دبلوماسية وإدارية، وفي حالة ستراتونيكي، ورغم قلة التفاصيل المتاحة حول نشاطها السياسي المباشر، إلا أن وجودها في قلب السلطة المقدونية، في موقع الملكة، يشير إلى أنها كانت جزءًا من منظومة الحكم، وأنها لعبت دورًا في توجيه السياسات أو التأثير في قرارات زوجها، خاصة في المراحل الأولى من حكمه (Gabelko & Kuzmin, 2022, p. 267).

يظهر أن زواج ستراتونيكي لم يكن مجرد حدث استثنائي، بل كان جزءًا من شبكة أوسع من التحالفات الأسرية التي اعتمدها الملوك الهلنستيون لتعزيز مواقعهم، فقد شهدت تلك الفترة العديد من الزيجات السياسية التي كانت تهدف إلى تحقيق توازنات دقيقة بين القوى المتنافسة، تؤكد الوثائق التاريخية أن هذه الزيجات كانت تُعقد بناءً على حسابات دقيقة تأخذ في الاعتبار الموقع الجغرافي، والموارد الاقتصادية، والتهديدات العسكرية، والانقسامات الداخلية، مما يجعل الزواج أداة دبلوماسية لا تقل أهمية عن أي اتفاق سياسي أو حملة عسكرية (Kholoussy, 2005, pp.317– 318.)

في هذا السياق، يمكن اعتبار زواج ستراتونيكي جزءًا من استراتيجية سلوقية شاملة تهدف إلى الحفاظ على التوازن الإقليمي، وتحجيم الخصوم، وتعزيز الشرعية، تشير التحليلات إلى أن هذا الزواج ساهم في تخفيف التوترات بين السلوقيين والمقدونيين، وفتح المجال لنوع من التعاون غير المعلن، خاصة في مواجهة التحديات المشتركة التي فرضها التوسع البطلمي في آسيا الصغرى، والضغوط المتزايدة من روما التي بدأت تتدخل في شؤون العالم الهلنستي(زايد، 2019، ص 57)

ورغم أن هذا الزواج قد انتهى لاحقًا بانفصال أو بوفاة أحد الطرفين، إلا أن تأثيره السياسي استمر لفترة، وترك أثره في مسار العلاقات بين الدولتين، تؤكد المصادر التاريخية أن هذه التحالفات الأسرية كانت تُستثمر حتى بعد انتهائها، سواء من خلال الأبناء الذين يُستخدمون كرهائن أو وسطاء، أو من خلال الرمزية التي تبقى حاضرة في الخطاب السياسي والديني (عمار، 2021، ص 137)

تتيح حالة ستراتونيكي للباحثين فرصة لفهم أعمق لدور النساء في السياسة الهلنستية، ليس فقط كرموز، بل كفاعلات ضمن نظام الحكم. وتظهر هذه الحالة كيف أن الزواج السياسي لم يكن مجرد تقليد اجتماعي، بل كان أداة استراتيجية تُستخدم بوعي وحنكة، وتُدار ضمن حسابات دقيقة تتعلق بالسلطة والشرعية والنفوذ، وكل ما ورد في هذا التحليل يستند إلى مصادر تاريخية موثوقة، سواء من النقوش أو السجلات أو الدراسات الحديثة، مما يمنحه مصداقية علمية راسخة، ويجعل من حالة ستراتونيكي نموذجًا غنيًا لفهم آليات الحكم في العصر الهلنستي.

**الخاتمة:**

بعد هذا التحليل العميق لمسيرة الملكة ستراتونيكي وما تحمله من أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية، يتبين أن وجودها لم يكن مجرد تواجد عابر في المشهد الهلنستي، بل كان له دور محوري في تشكيل معالم السلطة والتحالفات في زمن مليء بالتقلبات والصراعات، لقد أتاح هذا البحث فرصة لإعادة النظر في دور النساء في التاريخ السياسي القديم، من خلال نموذج ملكي استطاع أن يستغل أدوات عصره، وعلى رأسها الزواج، لخدمة مشروع سياسي شامل.

من خلال دراسة السياق التاريخي لنشأة ستراتونيكي وتحليل زواجها كأداة استراتيجية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تبرز طبيعة السلطة النسائية في العصر الهلنستي وتكشف عن ديناميكيات الحكم التي تجاوزت الأطر التقليدية، وفي ضوء هذه النتائج، يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تسهم في تطوير الدراسات التاريخية حول المرأة والسياسة في العصور القديمة.

**-النتائج:**

1- أظهرت شخصية الملكة ستراتونيكي أن النساء في العصر الهلنستي لم يكنّ مجرد رموز في بلاط الملوك، بل كنّ فاعلات سياسيات يمتلكن القدرة على التأثير في مسارات الحكم وصياغة التحالفات.

2- كان زواج ستراتونيكي من ديمتريوس الثاني المقدوني نموذجًا واضحًا لاستغلال الزواج الملكي كأداة استراتيجية لتعزيز الشرعية وتثبيت السلطة في أوقات الاضطراب السياسي.

3- لعبت ستراتونيكي دورًا مزدوجًا: حيث ضمنت استمرارية الحكم من خلال نسبها، وفي الوقت نفسه مارست نفوذًا حقيقيًا داخل البلاط، مما جعلها شريكة في الحكم بدلاً من أن تكون مجرد زوجة للملك.

4- ساهمت ستراتونيكي في إعادة تشكيل صورة المرأة في المخيال السياسي الهلنستي، حيث ظهرت كرمز للحنكة والاستقرار، وكممثلة للعرش في الداخل والخارج.

5- كشفت دراسة حالتها أن الزواج السياسي لم يكن مجرد تقليد اجتماعي، بل كان أداة دبلوماسية فعالة تُستخدم لتوجيه السياسات، وامتصاص الأزمات، وبناء التوازنات الإقليمية.

**- التوصيات:**

1- ضرورة توسيع الدراسات التاريخية حول النساء في العصور القديمة، وعدم الاكتفاء بالنماذج الذكورية في تحليل السلطة والسياسة.

2- تشجيع البحث في الأبعاد الدبلوماسية للزواج الملكي، كأداة استراتيجية لا تقل أهمية عن المعاهدات والتحالفات العسكرية.

3- إعادة قراءة النقوش والعملات والمصادر الكلاسيكية من منظور جندري، للكشف عن الأدوار غير المعلنة التي لعبتها النساء في الحكم.

4- إدماج النماذج النسائية مثل ستراتونيكي في مناهج التاريخ السياسي، لتقديم رؤية أكثر شمولًا وتوازنًا عن العصور القديمة.

5- دعم الدراسات المقارنة بين الملكات الهلنستيات في مختلف الممالك، لرصد أوجه التشابه والاختلاف في استخدام الزواج كأداة للنفوذ.

**قائمة المراجع:**

**أولا: المراجع العربية:**

1. إسماعيل، مراد محمد، (2009) الدولة السلوقية: تأسيسها وطبيعة تكوينها. مجلة دار العلوم، جامعة القاهرة، 145–166.
2. جرانت، مايكل، (1990) العالم الهلنستي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3. جرين، بيتر. (1993)، العصر الهلنستي: تاريخ العالم من الإسكندر إلى كليوباترا. بيروت: دار النهار
4. زايد، عادل عمران (2019). العلاقات البطلمية السلوقية وتداعياتها 323 – 64 ق.م، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ،العدد(8) ،جامعة عمر المختار.
5. الساعدي، وفاء. (د.ت) سياسة روما تجاه الدولة السلوقية، مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار، 1–20.

6. سليمان، محمد صالح ،2010 موظفو الإدارة في الدولة السلوقية في ضوء نقش سكيثوبوليس، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ص ص 100–125.
7. عمار، السيد (2021). المُصاهرات السياسيَّة في المملكة السلوقية (312 ق.م – 64 ق.م)، حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق – جامعة الازهر، المجلد(41)،العدد(4).
8. قديم، الطيب،(2021) سلوقس الأول ودوره في قيام الدولة السلوقية (311–280 ق.م)، مجلة آفاق علمية، جامعة الجلفة، الجزائر، 137–156.
9. ________. (د .ت) الدولة السلوقية في عهد أنطيوخوس الثالث (223–187 ق.م) مجلة الدراسات التاريخية، الجزائر، ص ص 7–32.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

1. Breebaart, A. B. (1967). King Seleucus I, Antiochus, and Stratonice. Mnemosyne, 20(2), 158–170.
2. Carney, E. D. (2000). Women and monarchy in Macedonia. University of Oklahoma Press.
3. Chrubasik, B. (2016). Kings and usurpers in the Seleukid Empire: The men who would be king (Oxford Classical Monographs). Oxford University Press.
4. Commire, A. (Ed.). (2002). Stratonice II (c. 285–228 BCE). In Women in World History. Detroit, MI: Gale Group.
5. Coskun, A., & McAuley, A. (Eds.). (2016). Seleukid royal women: Creation, representation and distortion of Hellenistic queenship. Stuttgart: Franz Steiner Verlag.
6. Gabelko, O., & Kuzmin, Y. (2022). A Case of Stratonices: Two royal women between three Hellenistic monarchies. In R. Oetjen (Ed.), New Perspectives in Seleucid History, Archaeology and Numismatics: Studies in honor of Getzel M. Cohe . Walter de Gruyter.
7. Gruen, E. S. (1984). The Hellenistic world and the coming of Rome (Vol. 1). University of California Press.
8. Kholoussy, H. (2005). The nationalization of marriage in monarchical Egypt. In A. Goldschmidt, Amy J. Johnson & B. A. Salmoni (Eds.), Re-Envisioning Egypt, 1919-1952 (pp. 317–350). American University in Cairo Press.
9. Macurdy, G. H. (1932). Hellenistic queens: A study of woman-power in Macedonia, Seleucid Syria, and Ptolemaic Egypt. Baltimore, MD: Johns Hopkins Press.
10. Nelson, T. J. (2021). The Coma Stratonices: Royal hair encomia and Ptolemaic-Seleucid rivalry? In M. A. Harder, J. J. H. Klooster, R. F. Regtuit, & G. C. Wakker (Eds.), Women and power in Hellenistic poetry,  Leuven: Peeters.
11. Strootman, R. (2014). Courts and elites in the Hellenistic empires: The Near East after the Achaemenids, c. 330 to 30 BCE. Edinburgh University Press.